**وزارة التعليم العالي**

**والبحث العلمي**

**جامعة المستقبل**

**كلية الآداب والعلوم الانسانية**

**قسمي اللغة الانكليزية وآدابها والاثار**

**المادة**

**اثار العرب قبل الاسلام**

**المرحلة الاولى**

**الدكتورة**

**فوزية مهدي المالكي**

التنقيبات الاثرية..

ذكر العالم الأثري الألماني رونو مايسنر في العام 1902 مدينة الحيرة, وتم التنقيب العلمي لأول مرة بواسطة بعثة جامعة اوكسفورد عام 1931 ثم البعثة الألمانية عام 1932 ثم قاد الدكتور طه باقر في العام 1938 بعثه عراقية نقبت في الموقع بعدها تم التنقيب بواسطة البعثة اليابانية في السبعينات والثمانينات.تم العثور على عديد من اللقى الأثرية من بينها عملات معدنية وحلي ذهبية وجرار تحمل علامة الصليب وصلبان من البرونز ومصابيح زجاجية واواني وجرار فخارية وقناني زجاجية وخرز من العقيق وقطع فخارية من التزجيج الأخضر، وبعض الكتابات نشرتها د. اريكا هنتر. وفي الفترة القريبة الماضية تم الكشف عن عدد من القصور والأديرة واللقى الأثرية في الحيرة التي ترجع لزمن المناذرة.

ثقافة الحيرة

دفن في الحيرة عدد من الجثالقة هم داد يشوع (456)، بابوي (484)، آقاق (496)، حزقيال (581)، ايشوعياب (595)، جرجس (681) وإبراهيم الثاني المرجي (850). اشتهرت الحيرة بفنونها وصناعاتها مثل الغزل والدبغ وكانت مدينة الغناء حيث كانت مشهورة بالدف والعود والمزمار، ويذكر أن عددا من الشخصيات درسوا في الحيرة مثل بهرام الخامس الذي تعلم الأدب والفن والفولكلور والفروسية في الحيرة, وتلقى ايليا الحيري ومار عبدا الكبير تعليمهما الديني في الحيرة, وفيها تعلم المرقش الأكبر وأخوه حرملة الكتابة على يد أحد نصارى الحيرة.

الخط الحيري المسيحي

أغفل الباحثون العرب مسألة إبراز الخط الحيري مقارنة بالخط الكوفي؛ فيما تؤكد الأدلة المادية والمرويات المكتوبة أن الخط العربي أُنتج في الحيرة رسماً ومضموناً وأنه انتقل بفضل أبنائها من التجار والقساوسة وكذلك الرهبان في صحراء شمال الجزيرة العربية ومدنها (دومة الجندل وتبوك وتيماء ويثرب ومكة). وإن أسماء الكتَّاب قبيل وأثناء عصر النبوة لتشير أنهم كانوا في غالبيتهم العظمى من ، ممن زاروا بلاط ملوك الحيرة أو ممن كان لهم تواصل مباشر مع من زار الحيرة وتعلم الخط فيها.

وإن تاريخ مدينتي الحيرة والكوفة ليشهد على أقدمية الخط الحيري على الخط الكوفي التي يتضح أنه ليس سوى تطور عن الأول.

ديانة اهل الحيرة